

حلقات نور على الدرب (670) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053) حلقة (#كبار_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم حين الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكمشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ على بركة الله برسالة وصلت من جمهورية اليمن من لواء اب من المستمع ابى عبدالله فيصل الغولي كما كتب - 00:00:37

هنا يقول معنا رجل معروف بالتمسك بالسنة والعمل بها منذ اربع سنوات تقريبا ادعى ان عنده فراسة وذكاء. فيقول على سبيل المثال شخص سيرزقك الله ذكره. من زوجتك الحامل. ويقول - 00:00:56

آخر سيرزقك الله انتي وهذا كله بعد ما رأى الشخص بام رأسه وامعن النظر فيه كانه يفحص فيه شيئا لا ندركه نحن الواقع فعلا ان الحالة تطابق مواصفاته ولم يقع منه خطأ اطلاقا. منذ تلك المدة - 00:01:11

التي ذكرت لكم هل يعتبر ما يدعى ذلك الرجل حقا ام باطل بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له - 00:01:30

ومن يضل فلا هادي له واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده وخليله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد - 00:01:51

لا تدخل الفراسة في هذه الامور وليست من باب القرائن ثم مرأى علاقة التفروس في الرجل وحمل المرأة التي ليست عندهم قد يكون هذا الرجل عنده ذكاء فيتأمل حال الزوج - 00:02:09

الذى يعرف ان امرأته حامل يستنتاج مما يرى على اساليب وجهه من السرور انه قد راجع الطب فقيل ان الحمل ذكر محتمل هذا واما ان يكون عرف ذلك بمجرد ما يدعى من ذكا - 00:02:41

هذا باطل لا شك ان بعض الذكاء يخرج بعض الامور مخرج السحر كان الناس يقولون ان الحمل لا يعلم اذكر هو ام انتي الى الوضع ويظنون ان معرفة ذلك من دعوى علم الغيب - 00:03:04

بينما ليس كذلك علم الغيب وما في الارحام انما هو اذا لم يكن قد علم احد من الخلق اما وبعد ان يقال للملك ما يقال فقد خرج على ان يكون من علم الغيب - 00:03:32

وانما صار مغيبا على من لم يعلمه فقول هذا الشخص لهذا امرأتك بولد ذكر الجن لا يعلمون ما في البطن ويهتدون اليه وانما يعرف لوسائل الطب المتطرفة بعد ان يكون - 00:03:51

ذكرا يمكن اذا كانت له امرأة ذكية تشاهد حركة الزوجة فانه يتبيّن من المرأة في بعض الاحوال اذا كانت في حال حمل وظعها في

حال ما يكون الحمل ذكرا او انثى - 00:04:17

والخلاصة ان هذه الدعاوى التي يدعى بها هذا انما يريد ان يلبسه الناس ليخوفهم من جانب او ليبني لنفسه مكانة وبئس العمل هذا او ذاك والله اعلم احسن الله اليكم يقول عندهنا رجل اخر يمارس بعض الشعوذة مثل التذريع وفتح الكتاب لمن جاءه وبه مرض او بقرته او غير ذلك - 00:04:36

علمًا بان هذا الرجل امام للمسجد الذي نصلي فيه فما حكم فعله وما حكم الصلاة خلفه ابحثوا لكم عن امام يتعامل مع السنة بصدق لا يتعامل مع هذه الامور السيئة - 00:05:00

وفتح الكتاب وفتح الضلال فان هذا ان كان صادقا يتعاطى هذه الامور فهو ضال مضل وان كان يتظاهر بها ليفهم الناس ويشعرهم لمكانته الخاصة لتعظيم امثال هؤلاء في بعض المجتمعات - 00:05:16

هذا كذاب وهو في كلا الحالين مرغوب عنه فالتمسوا ربكم اماما سواه احسن الله اليكم يقول عندهنا رجل مهتم بفعل بعض الامور الخيرية ومتمسك بالسنة. ولكنه لا يهتم بامر زوجته وبناته بالحجاب الشرعي - 00:05:37

فما نصيحتكم لهذا وامثاله نصيحتي له ان يحرص على الاتصال بالغير الصححة وان يطبق السنة وان يتتجنب الالحاد باقوال بعض المتأولين من اهل العلم وللينظر الى مقاصد الشريعة في حماية الاخلاق - 00:05:56

وصيانة الحرم والاهتمام بامر الغيرة على النساء من زوجات وبنات ونحو ذلك والعرب كانوا اشد الامم غيرة على النساء ويهون على الشخص ان يقتل والا ينتهك عرضا عرضوا نساءه ويدافع عن المرأة - 00:06:21

ويستحلي الموتى على ان تهدر كرامتها ويتمدحون بالصيانة الحرم وحفظهن والدفع عنهن كما يتمدحون بغض ابصارهم عن النساء ينبغي ان يعرف هذا السير الكريمة التي اقرها الاسلام وعظم شأنها والله اعلم - 00:06:55

احسن الله اليكم هذه المستمعة اروى من الرياض تقول ما حكم زيارة المرأة لمريض من اقاربها وهو ليس من محارمها مثل عم الزوج او واح الزوج الكبير لا حرج في ذلك - 00:07:20

زيارته مع لزوم الحجاب واجتناب الخلوة به لا محظوظ في ذلك هو من بعض الحقوق حق المسلم على المسلم بينه رسول الهدى ومن حقوقه زيارته اذا مرض ولم يقل ذلك خاص بالرجال - 00:07:37

لم يقل ان هذا خاص بالرجال دون النساء واننا للرجال والنساء وكل عليه ان يتلزم حدود مثله مع من يزور احسن الله اليكم تقول اذا نذرت المرأة الا تذهب لزيارة والدة زوجها لخلاف بينهما - 00:08:00

ولكنها ندمت فهل عليها كفارة ام ان هذا نذر معصية لا تجب فيه الكفارة بنى عليها ان تفعل هذا وتكفر كفارة يمين وهذا داخل في من حلف على يمينه فرأى غيرها خيرا منها فليأتي الذي هو خير - 00:08:21

ولا يسمى هذا نظرا وان كان مخرجه مخرج النذر وان استشهد من قصة عائشة رضي الله عنها فهو في الحقيقة ليس بنذر وانما هي هو يمين واخرجت مخرج النذر احسن الله اليكم تقول انتشر الان في حفلات الزواج مع الاسف لبس - 00:08:38

الرموش الصناعية من باب التزيين وكذلك الاظافر التركيبة هل هذا من الوصل الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلته اما الرموش فهو داخل للبصل واما الاظافر فليس بداخل في ذلك - 00:09:00

بل هو اخبت من الوصل لانه يتزين بما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون زينة بل هو واحسن وتشبه بالبهاء الدواب ذوات الاظافر كالكلاب والقطط والثعالب والذئاب هو محرم - 00:09:18

اذا كان من الخلقة ان يترك ليطول ويفحش فكيف بان يجلب ولما وربما ركبت المرأة ظفرا صناعيا اذا كان ظفراها اذا طالت تشدق ترافق ظهرا صناعيا ليتبين انه قوي متين - 00:09:49

اما الرموش فاقل احوالها انها من الوصل المحرم احسن الله اليكم تقول هل يجوز تنشيف الاعضاء بعد الوضوء حيث انكرت علي احدى زميلاتي وقالت السنة عدم التنشيف ليس ب الصحيح النبي نشف تارة وتارة لم ينشف - 00:10:12

فاما نشف الانسان لثلا تكثر الرطوبة في ملابسه فلا حرج واذا لم ينشف فلا حرج وتركه يجف من الهوا احسن الله اليكم تقول ما السنن

الثابتة التي على المسلم والمسلمة؟ فعلها اثناء الذهاب الى النوم حيث ان كثيرا - 00:10:36

يتركها مع الاسف ولا يتلزم بها لا شک ان السنة ان يتعاهد الاذكار اذا ذهب الى منامه تعاهد بالاذكار واذا امكن ان ينام على طهر فهو افضل والاذكار اذا اخذ مضجعه - 00:10:58

يستعيذ بالله جل وعلا من شر كل ذي شر بكلمات الله التامة يقول اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة ان تأخذ بناصيتها ويقرأ وان يقرأ اية الكرسي بعد اخذ مضجعه - 00:11:21

ليتحقق له باذن الله تعالى الحراسة والحفظ كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول اذا كنت معتادة الصيام يومي الاثنين والخميس. باذن من زوجي وحضر اهله يوم الخميس لزيارتنا - 00:11:41

هل الافضل ان اكمل الصوم ام افطر مجاملة لهم؟ واذا افطرت فهل اقضى اذا كان فطرك احب اليهم واكثر سرورا لهم وصيامك ربما ازعجهم وكرهوا البقاء فافطري وان قضيتي فحسن وان لم تقضى لا شيء عليك - 00:11:59

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة ام المثنى من جدة نصت في سؤال لها على عرض السؤال على فضيلاتكم تقول استمعت في حلقة في برنامجكم المبارك الى توجيه طيب من الشيخ صالح الحيدان حفظه الله - 00:12:25

حولك كريمات تفتتح البشرة وان هذه الامور دخيلة علينا. وانها اذا حوت البشرة الى بيضاء دون الجسم فهذا من التغيير واعد ان اشير هنا الى ان كثيرا من الدراسات اشارت الى خطورة هذه الكريمات وانها تؤثر على الجهاز المناعي. وان استخدامها يعرض البشرة - 00:12:40

الالتهاب الشديد الذي يصل الى تكسر خلايا الجلد والاصابة بالسرطان. وارفقت اسم التقرير الطبي الذي نقلت منه هذا الكلام تقول هل استخدام مثل هذه الكريمات بعد ثبوت ضررها الطبي محرم - 00:13:01

نعم قلت ما قلت من اجل ما يتعلق بتغيير الخلقة وان تغيير خلقة الانسان التي كان عليها الى وضع اخر من الاعتراظ على تدبير الله جل وعلا بخلقه ولان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:15

لما لعن من لعن من النساء من واصلة وعواشر ومتمنعة ومتفلجة قال متفلجات الحسن المغيرات خلق الله فاوضح ان السبب تغييرهن خلق الله اما وقد ذكرت السائلة او مخبرة انها رأت في تقرير طبي - 00:13:39

ان هذه الاشياء مما يعرض الجسد للخطر فان مادة السم السم ليس بمحرم لذاته وانما هو محرم لانه مترف للنفس الانسانية اي حرم على الانسان ان يتناول السم لما فيه من الخطر على حياته - 00:14:03

والانسان لا يملك نفسه وانما نفسه ملك لله فلا يتصرف بهذه النفس الا في حدود ما لمحذور شرعي فيه وما كان فيه محظور شرعي فلا يملك التصرف لا يملك المرء ان يهدر نفسه - 00:14:26

او ان يأذن لاحد بقتله او ان يأذن لاحد بان يعطيه علاجا يجريه علاجه هل هو ينجح في كذا او لا ينجح وبالتالي فانما ذكر من تغيير البشرة لهذه الادوية - 00:14:46

يزداد عمره تحريما والله اعلم احسن الله اليكم تقول ارجو التفضل بتفصيل شأن معاملة اهل البدع من الاقارب وحكم السلام عليهم وزيارتهم في اماكنهم والتقارب اليهم اهل البدع من الاقارب ما كان من الاباء والامهات - 00:15:03

فالمسلم شأن ولا يقاطعون ولو كانوا اهل بدع وانما يدعى لهم فان الاب والام لو نازع الولد من ذكر او انثى للكفر لا يقاطع الابوان وانما يصاحبهم الولد في الدنيا معروفا - 00:15:27

ويتبع سبيل من اناب الى الله وبقية القرابة اذا كانوا اهل بدع ان كانت هذه البدع بداعا مكفرة فلا يزaron ولا يبادرون بالمودة وانما ينصحون ويدعون الى الهدى وان كانت هذه البدع - 00:15:53

بدعا غير مكفرة فان كان الانقطاع عنهم يحملهم على الرجوع عنها فيقطعون ويقاطعون وان كان لا يحملهم على الرجوع عنها فيتعهدون باستمرار بالنصائح كلما حصل لقاء وزيارة والله اعلم احسن الله اليكم تقول هل يكفي في الغسل ان نصب الماء على الجسم بحيث يصل الى سائر اعضاء الجسم ام لابد من المسح باليد على كل الجسم - 00:16:16

الفصل اكمله غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان من الجنابة يغسل المجنوب الفرج حتى يلقيه ثم يغسل ما اصاب يده مفرجة يغسل اليد التي اصابت الفرج اما بمزيلاتك - 00:16:50

طابون او بذلك بالتراب اذا كان في بربة ونحوها كما كان يفعل المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم يتوضأ وضوءه للصلاه المضمضة واستنشاق وغسل الوجه ثلاثا والدين ثلاثا ثم يفيض الماء - 00:17:17

على سائر جسده ثم يغسل قدميه بعد ذلك وبهذا تكون تمت طهارته واذا فرغت الماء من الاشتراط فيها ان يبلغ الماء كل موضع من الجسد ولا شك ان تدليك الجسد - 00:17:34

من باب الامان في الطهارة والنظافة فهو لاء لكن لو فرض ان الانسان لم يفعل لو انغمس في ماء كثير بغير او نهر ثم قام وخرج كفاه ذلك في الاغتسال وافضل الاحوال ما ذكرت من فعل المصطفى - 00:17:54

صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم تقول ما معنى ان الميت يعذب بكاء اهله عليه هذا مماكثر فيه الكلام وخلاصة الامر ان من علم ان اهله يبكون عليه - 00:18:20

والمقصود بالبكاء الصياح الرنة الصوت فاذا علم انهم يبكون عليه ان يحزنهم وينهاهم ثم لا يظهره شيء اما اذا اوصاهم بالبكاء فهذا يوصيهم بالمنكر ويعذب هو بذلك واذا كان يعلم انه - 00:18:37

من قوم او من جماعة او من بلد اذا اصيروا بمصيبة ميت يكون لهم صياح وويل وتحسر اذا علم ذلك ثم لم ينهم عذب بصياحهم واما اذا نهاهم وتمادوا فانه لا اثم عليه - 00:19:07

شكر الله لكم تقول ما الحكم في امرأة تأخذ من زوجها مبالغ وهو لا يدرى مع العلم انها مبالغ قليلة ولكنها توفر منها ل حاجات خاصة بها او بالمنزل لو طلبت منه ربما يرفض - 00:19:31

اذا كانت توفر مما تأخذ ل حاجات المنزل او ل حاجاتها التي عليه ان يوفرها لها ترى شيء في ذلك واما اذا كانت توفرها ل حاجات تليها من حلي او لاحد تزيد ان - 00:19:45

تنفع من قرابتها فان هذا لا يحل الا باذن الزوج احسن الله اليكم هذا المستمع يا عين من مكة المكرمة يقول حدث بيني وبين زوجتي سوء تفاهم وكنت في حينها غاضب غضب شديد - 00:20:07

فقلت لها انت طالق. فقالت ماذا قلت؟ قلت لها انت طالق. فكررت الطلاق مرتين وبعد ان هدأت الامور قمنا بالصالحة في حينها والنوم مع بعضنا ولكنني لا اذكر هل حصل جماع ام لا - 00:20:22

وقد ذهبت في اليوم التالي الى احد ائمه المساجد وخبرته بذلك فقال لي انها تعتبر طلاقة واحدة وعليك احضار شاهدين وتقول لهم اشهدك اشهدكم باني قد راجعت زوجتي وقد فعلت ذلك - 00:20:36

السؤال هل الطلاقتين تعتبر طلاقة واحدة وما فعلته من مراجعة صحيحة وما حكم اذا كنت قد جامعتها وانا لا اذكر شيئا قبل المراجعة ان كان ما حصل منك حصل وانت في حال غضب لا تقدر على ان تمنع نفسك مما قلت - 00:20:50

فهذا لا يقع فيه طلاق وان كنت في حال انفعال لكن لو شئت لسكت غير انك لن تسكت مع قدرتك على السكوت منع لسانك فهذه طلاقة واحدة ويكون قوله كيف قلت - 00:21:11

وقلت كذا كأنما تخبرها بأنك قلت هذه الكلمة فهي طلاقة واحدة ولو جاءت جامعتها قبل ان تسأل فان من طلاق امرأته طلاقة واحدة او طلاقتين له ان يجامعها ولا لم يذهب لأخبار من يشهده - 00:21:30

انه قد راجعها ترى محظور عليك ان شاء الله في كل ذلك احسن الله اليكم له سؤال اخر يقول بأنه رجل يبلغ من العمر اربعين عاما له ثمانية اطفال وقد قدر الله عليه قبل فترة ان سقط على الارض وكسرت ساقه وتم تجبيسها حتى اعلى الفخذ العلوي لمدة ثلاثة اشهر - 00:21:53

اقوم بالصلاه وانا نائم على ظهري وبعض الاحيان جالس وبدون وضوء وبدون اتجاه للقبلة. هل يجوز هذا؟ وهل علي صلاه جمعة مع العلم اني لا استطيع الذهاب الى دورة المياه اجلكم الله الا بمساعدة شخص اخر - 00:22:13

اما صلاة الجمعة فلا تجب عليك وانت في هذه الحال واما استقبال القبلة فيتعين عليك اذا كنت تقدر عليه واما كنت في وضع يتعدى عليك الاتجاه للقبلة فلا شيء عليك - [00:22:29](#)

تصلي ولو الى غيرها واما الوضوء فانك اذا لم تقدر على الوضوء اهل الاستنجاء وقدرت على الوضوء فعلت ما تقدر عليه واكتفيت بالاستجمار واما كنت لا تقدر على ذا ولا على ذا - [00:22:44](#)

فان التيمم يكفي لك في هذه الحال فان الله جل وعلا وسع علينا وما جعل علينا في الدين من حرج بل جعلنا على ملة ابينا ابراهيم عليه السلام احسن الله اليكم - [00:23:07](#)

هذه رسالة من الالفاج من المستمعة جواهر سين سين تقول هناك امرأة تصلي قبل الفجر احدى عشرة ركعة واحيانا لا تستيقظ الا بعد الفجر فتصليها ضحى تقول اذا كانت تصلي الضحى ثمان ركعات هل تكمل تلك الركعات باربع حتى تصير اثنتي عشرة ركعة؟ ام انها تصلي الضحى ثمان ركعات مستقلة كعادتها - [00:23:23](#)

ثم تصلي ما فاتها من الليل اثنتي عشرة ركعة الامر واسع ان شاءت صلت صلاة الضحى في قبل قصائدها لصلاة الليل وان شاءت صلت قطاء الليل قبل ذلك فالامر فيه سعة والله الحمد - [00:23:45](#)

احسن الله اليكم تقول اذا وجب على الشخص سجود سهو اثناء الصلاة لكنه لم يتذكر الا بعد السلام بفترة ماذا يجب عليه؟ هل يسجد للسهو؟ ام انه فات وقت السجود فلا يسجد - [00:24:02](#)

اذا كان ذلك بعد انتفاض طهارة ونحوها فلا يسجد ولا شيء عليه ان شاء الله احسن الله اليكم تقول ورد في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه رجل ذكر الله خاليًا ففاضت عينه. هل المقصود به ذكر الله فقط ام - [00:24:14](#)

انه يدخل ضمن هذا الحديث الشخص الذي يسمع ايات الله تتلى فتفيض عيناه من خشية الله ومن عظمته وهل ما ينطبق على الرجل ينطبق على المرأة في الحديث اما ما ينطبق على الرجل في - [00:24:30](#)

البكاء من خشية الله فانه ينطبق على المرأة واما ما يتعلق بسماع الاية ان كان سمعها وهو خال من اذاعة او من صوت بعيد ولا يراه احد فبكى من خشية الله - [00:24:46](#)

فالمعنى انه تذكر الله او ذكره فاهاتز خوفا من الله جل وعلا وفاحت عبرته من خوف الله فهو داخل ان شاء الله اذا كان من اهل التوحيد في من يستظلون في ظل عرش الله او في ظل الله يوم لا ظل الا ظله - [00:25:03](#)

وبالمناسبة في حديث السبعة فان عامة ما في هذا الحديث تدخل فيه النساء الا ما يتعلق بالامامة سلطان فالنساء لسن اهلا الولاية العامة وما يتعلق بالمساجد فهذا من خصائص الرجال - [00:25:29](#)

وبقية الخمسة تشترك النساء مع الرجال امام عادل هذا خاص بالرجل ورجل قلبه معلق بالمساجد هذا خاص بالرجل وشاب نشا في طاعة الله المرأة والرجل سواء ورجلان تحابا في الله اذا تحابت المرأة في الله - [00:25:53](#)

بعضهما داخليتان ورجل تصدق بصدقه اذا تصدقت المرأة بالصدقة فكذلك ورجل ذكر الله خاليًا اذا فعلت المرأة ذلك ورجل دعته امرأة منصب جمال فقال اني اخاف الله اذا دعا المرأة - [00:26:13](#)

من يرغب في مثلها في مثيله ولا تخشى احدا ابدا اذا وافقته وانما رفضت من خشية الله فانها تكون كذلك كما في قصة المرأة التي قالت اتق الله. الله اكبر. ولا تفظ الخاتمة الا بحق والله اعلم - [00:26:31](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة هذه الحلقة من احدى الاخوات المستمعات من مصر مقيمة بالمملكة تذكر انها خالعت زوجها ولها منه ثلاث بنات اكبرهن عشر سنوات. وقد اخذهن والدهن قصرا علما انه غير اهل للحضانة نظرا لفساده. فهو متهاون في - [00:26:48](#)

الصلاه والبيئة التي تحيط بهن فاسدة. هل يحق لي حضانتهن؟ علما اني لا ارغب في الزواج حرصا مني على تربيتهن تربية اسلامية ان كان الامر كما تقولين وتقدررين على استخلاصهن منه فافعلي - [00:27:06](#)

واما كيف يكون ذلك فمرده القضاء ونسأل الله ان يوفق من ينظر في قضيتك معه لما يحبه جل وعلا ويرضى والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ

صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس - 00:27:25

الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرًا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:46